الإجابات التي تلقاها من 2500 كلية وجامعة والذي خلص إلى أن الإقبال على التعليم الإلكتروني قد تضاعف خلال السنوات الخمس الأخيرة، وينمو بمعدل يصل إلى 19.7٪ سنويًّا واتفق الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على أن هذا قد يأتي من خلال ما يوفره التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد من إمكانات تفي باحتياجاتهم وتزيل العوائق التي قد تسببها أشكال التعليم التقليدي، مثل بُعد المسافة، أو قلة الوقت المتاح، أو تكلفة الانتقال والمواصلات أو تضارب المواعيد. (طارق عبد الرؤوف، 2015).

ويُعد الباعث الأول على استخدام التعليم الإلكتروني هو في المقام الأول مناسبته للطلاب، فعندما استخدم الكمبيوتر في فتح أفاق جديدة خارج حوائط الفصول الدراسية التقليدية، تزايدت الفرص الخاصة بالتعلم، وتزايدت الخبرات التعليمية، وتوفرت أساليب التواصل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين داخل المجتمع الإلكتروني للتعلم عبر الشبكات، والمشاركة ليست مجرد اتصال بين الطالب والمعلم، بل هي أيضًا تقدم فرصًا للتعامل الافتراضي مع المؤسسات والهيئات الصناعية التي تساهم في تقديم خبرات التعلم على نفس القدر من الأهمية.

ولقد بدأنا للتو في التنبؤ بالتغيرات التي يمكن أن يحدثها التعليم الإلكتروني، فمهاراتنا وقدراتنا على تحويل الفصول الافتراضية إلى مراكز أو مصادر للتعلم في المستقبل القريب، سوف تتوقف على قدرتنا على تقديم خبرات متنوعة للطلاب، بالإضافة إلى التأكد من رغبة هؤلاء الطلاب في مواصلة التعلم بهذه الطريقة. (نبيل عزمي، 2015).

❖ تدريب المعلم لإستخدام التعليم الإلكتروني :

ليس هناك خلاف بين التربويين بأن الدور الذي يَطَّلع به المعلم في التعليم بشكل عام بأنه دور هام للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية، وبقدر ما

يملك من الخبرات العلمية والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، يستطيع أن يخرّج طلابًا متفوقين ومبدعين، فللمعلم دور حاسم في العملية التعليمية/ التعليمية بوجه عام.

وفي التعليم الإلكتروني تزداد أهمية المعلم ويختلف دوره، بخلاف ما يظنه البعض من أن التعليم الإلكتروني سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عن المعلم وإلغاء دوره تمامًا. بل أن التعليم الإلكتروني لا يحتاج إلى شيء بقدر حاجته إلى المعلم الماهر المتقن لأساليب ومهارات التعليم الإلكتروني، المتمكن من مادته العلمية، الراغب في التزود بكل حديث في مجال تخصصه، المؤمن برسالته أولًا ثم بأهمية التعلّم المستمر، فالمعلم لكي يصبح متميزًا في استخدامه التعليم الإلكتروني يحتاج إلى إعادة في الصياغة الفكرية لديه، فيقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم المعرفي الهائل التي تعج به كافة المجالات.

ويوضّح (يحي الفرا ، 2003) بأن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى المعلم الذي يعي بأنه في كل يوم لا تزداد فيه خبرته ومعرفته ومعلوماته فإنه يتأخر سنوات وسنوات، لذا فإن من المهم جدًا إعداد المعلم بشكل جيد حتى يصل إلى هذا المستوى الذي يتطلبه التعليم الإلكتروني.

❖ أدوار المعلم في التعليم الإلكتروني :

لكي يكون دور المعلم فعالًا يجب أن يجمع المعلم بين التخصص والخبرة وذلك بأن يكون مؤهلًا تأهيلًا جيدًا ومكتسبًا الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني، ولا يحتاج المعلمون إلى التدريب الرسمي فحسب بل والمستمر من زملائهم لمساعدتهم على تعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا وبين تعليمهم. ولكي يصبح دور المعلم مهما في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا يرى (أحمد سالم، 2004) أن عليه القيام بالأدوار التالية: